فصل في طاعة ولاة الأمور

```
بعد ذلك يقول: والطاعةُ لِأَنْقَةِ المسلمين وولاة أمورهم وعلمائهم فريضة. يعني: أئمة المسلمين، الولاة الذين يتولون أمورهم، أمر الله تعالى بطاعتهم إذا كانت لا تُخَلِفُ أمر الله تعالى، قال تعالى: { يَا أَنَّهَا الَّذِينَ آمَلُوا الْمُولِ وَإِلَى الْأَمْرِ وَلَى الْأَسُولِ وَإِلَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَةُ الَّذِينَ يَسْتَثْبِطُونَهُ مِنْهُمْ } ؛ يعني أن في الطاعة، قال النبي صلى الله عليه مشر. وقد حصل أن كثرت الفتن لما كُثَرِ الذين يخرجون عن طاعة ولاة الأمور، ولو ظهر عليه مشر. وقد حصل أن كثرت الفتن لما كُثَرَ الذين يخرجون عن طاعة ولاة الأمور، ولو ظهر
    عليه وسلم- { اسمع واطع، وإن ضرب ظهرك واجد ماك } : يعني أن في الطاعة لولاه الامور بولو عمل المتحدد المتن لما كتر الدين يحرجون على طاعة ولاه والامور، ولو ظهر من المحالفات، ولو غُيْرَ على شيء من المعاصي ونحوها لا يجوز الخروج عليهم. والقتال الذي حصل في القرن الأول، وفي القرن الثاني بسبب كثرة الفتن، بسبب الذين يخرجون علي ولاة الأامر المعابة على السمع والطاعة، بايعوه على السمع والطاعة في المنشط والمكره، والْقشر والبسر، والأثرة عليهم، وألا ينازعوا الأمر أهله، { إلا أن تروا كفرًا بواجًا عندكم فيه من الأمراء قالوا: يا رسول الله! الذين يؤخرون الصلاة عن وقتها ونحوه، ألا نقاتلهم، قال: { لا ما صلوا، ما أقاموا فيكم الصلاة } فجعلهم والحال هذه ولاة لهم، ونهي عن نزع اليد من الطاعة، قال: { مَنْ خلع الطاعة وفارق الجماعة فمات فمينته مبنته جاهلية لله الله الذين يؤخرون الصلاة عن وحدول أن يمدح ولكن كان ما كان، ذكر أن مينته مينة جاهلية لأنه فارق جماعة المسلمين. لذلك أئمة المسلمين وولاة أمورهم وعلماؤهم تجب طاعتهم، يجب أن الأئمة يطيعونهم لا يعصونهم؛ ففي معصيتهم مفاسد كثيرة، ومخالفات وقتن وقتال وشقاق ونحو ذلك، لما أن الأئمة الإمام الشافعي والإمام أحمد والإمام مالكًا شاهدوا ما حدث في أول الأمر ما عنهم، عجب أن الأئمة يطيعونهم لا يعصونهم؛ ففي معصيتهم مفاسد كثيرة، ومخالفات وقتن وقتال وشقاق ونحو ذلك، لما أن الشافعي والإمام أحمد وعلماء الأمة؛ يعني الصحابة حرضي الله عنهم، وعلماء الأنهم، يعب الأنهم، يعني الصحابة حرضي الله عنهم، وعلماء الأمل النائمة الإمام الشائعة المائم الله أن المن النائعة الألم الله المنائحة الأمر ولكن مظلوة اللم عنوا المناطقة الشائعة الألم وأخب السلف الصالح، عنه المناطقة المناطقة عن المناطقة المناطقة المناطقة الأمرود المنائدة المناسلة المناطقة على المناء المناء المناء المناء المناطقة المناطقة المناطقة الأمرود على ولاة الأمر ولو كان مظلوةا. والمناء المناء الشاء المناء 
              الفتن؛ صاروا لا يُشَجِّعُون ولا يجيزون لاحد ان يخرج على ولاة الامر ولو كان مطلوقاً. واثباغ السلف الصالح واقتفاء اثارهم واجب. السلف الصالح: هم ولاة الامور يعني وعلماء الامة؛ يعني الصحابة حرضي الله عنهم- وعلماء الامحيحين والأنمة أنهن أن دونت والحمد لله، فكتب الصحيحين والأنمة أنهن أن دونت والحمد لله، فكتب الصحيحين والتهين ونحوهم اشتهرت ونقلت. فنتيع السلف الصالح الذي حادت بواسطتهم، نقلوها بأسانيدهم الثابتة، وكذلك المصنفات، وكذلك التفاسير وما أشبهها ثقلت بواسطتهم، وكذلك أيضًا نقلت أعمالهم التابعين ونحوهم اشتهرت ونقلت. فنتيع السلف الصالح الذي أمراتهم الله عليه وسلم- بأتباعهم، وكذلك أيضًا مدحهم الله تعالى، فسر بهم قول الله تعالى: { وَالَذِينَ الْبَعْوُهُمْ بِالْحَسَانِ } يعني من اتبعهم الدين بإحسان فإنه يحشر معهم، فعلينا أن تتبعهم ونقتفي أثارهم وتعمل بأعمالهم، وسبب الحبّ على ذلك أنه جاءت في زمانهم بدع، وكذلك انتشرت البذع وكثر الخلاف الذي تفرقت لأجله الأمة إلى ثلاث وسبعين فرقة، إلى فرق كثيرة، فعلى هذا تتبع طريقة النبي-صلى الله عليه وسلم- وعمالية المنات الله عليه وسلم- والله عليه وسلم- بالتراقب الله على منات من المنات المنات المنات الله بها من سلمان، وتحوه أنه عليه أنهم المنات المنات من الأثمة، سيرتهم موجودة محفوظة مُدَوَّتُة موجودة في كتب التراجم ونحوها، اعتني بها العلماء، فعلينا أن تُبتَعهمْ ونسهم قرن أهل العلم يُنْطُونها، ولذلك لُقًا ألَّف شيخ الإسلام والله والمنات الله بها من سلطان، ويدَعُهم وشبهاتهم لا تقويم للْحَق الدُّه إذا والواطريقة السلف، وخالفوا سيرة الصحابة، وابتدوا ويند أنه وين أدل العلم يشهل المخالف عندهم شبهات، ولكن لأ يركن إليها، وأسد النات القوي مرحم عالم عدد عنها م مثلًا وقد من منات المنات المنات المنات المنت المنات المنات المنات المنات المنات الذي المنات الموالية المنات الذي الذي القدم تجده منات المنات المنات المنات المنات الماسات المنات المنات المنات الذي المنات الله المنات ال
"الجمهرة" ذكر في أدوا الكن الوالعل المساوية والمساوية والمساوية والمساوية المساوية والمساوية المساوية المساوية
                   بأحكام الله، هو دليل إلى الخيرات وقائد إليها. واللجأ أي الرجوع إلى كتاب الله تعالى وسنة نبيه-صلى الله على وسلم- واتباع سبيل المؤمنين هذا هو طريق النجاة أيضًا. وخير القرون من خير أمة أخرجت للناس نجاة اتباع سبيل المؤمنين، هذا هو طريق النجاة أيضًا. وخير القرون من خير أمة أخرجت للناس نجاة اتباع سبيل المؤمنين، واتباع طريق الصحابة واتباع التابعين، لأنهم خير أمة أخرجت للناس، نجاة، يعنى نجاة النباع التابعين، لأنهم خير أمة أخرجت للناس، نجاة، يعنى العمل المؤمنين، واتباع للتابعون والمؤمنين، واتباع التابعون والموقعة التأويل إلا من بعدهم، وتأويلهم إنما هو تفسير السلم المالح النجاة، يعنى الصحابة والتأبعون وتابعوهم والسير على نهجهم النجاة. وهم القدوة في تأويل ما تأولوه لكن نقول: إنهم ما ظهر فيهم التأويل وما جاء التأويل إلا من بعدهم، وتأويلهم إنما هو تفسير واستنبطوه؛ بعني ما المؤمنية والمؤمنية المؤمنية والمؤمنية المؤمنية والمؤمنية المؤمنية المؤم
                             وتحوهم. يهول. ﴿ الحمد ليه الذي هذانا يهدا وما دنا يهدي نولا ان هذانا الله ﴾ . اخدا من الابه الخريمة في سوره الأخراف اله هذا فوا دنا يهدي لولا الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. أسئلة س: يقول السائل: هل الإياضية بدخلون في جملة المسلمين؟ وهل المنافقة التكويل إذا الرؤية والقول بخلق القرآن؟ وما مخالفاتهم لنا في العبدة؟ يعدون من جملة المسلمين، بتسمون بذلك وهم بقية الخوارج؛ ولكن ما كان الحوارج بعتقدون هذه الاعتقادات، من عقيدة الخوارج؛ التكفير بالذبوب؛ أن من يشرب الخمر فإنه يقتل ويحكم بكفره، هؤلاء يعتقدون أيضًا أن الكبائر تُحْرِجُ من الملة ولكن في دولتهم ما طبقوا هذا، يذكر الذبن ذهبوا إلى عمان أن الْخُفرر تُباع علائية، وأنه لا يقام هناك حد، مما يدل على أنهم لم يتمسكوا بمعتقدهم الذي يقولون، وأنهم يقولون ما لا يفعلون. الكتاب الذي ذكرناه عن الخليلي ذكر فيه ثلاث مسائل؛ الأولى: إنكار الرؤية، وهذا دليل على أنهم بينكرون بقية الصفات التي ينكرها المعتزلة؛ ينكرون السمع والبصر والعلم والقدرة، ويُنكرون الرحمة والمحبة والغضب والرضا والكراهية والأسف وغير ذلك من صفات الله تعالى، ويُنكرون أيضًا القرآن أن الله تعالى لا يتكلم؛ فقالوا: إن القرآن كلام مخلوق، فاكتاب ضمنه أن القرآن مخلوق، وأن الله لا يُرى، وضمنه أيضًا نفي القدرة نفي قدرة الله تعالى على فعال العباد وهذا قول المستزلة؛ عندهم ضعيف. س: يقول السائل: ما قول هل السنة في رؤية الله س: يقول السائل: ما قول هل السنة في رؤية الله في المنافرة على الذائة ولم محدة مواحدة ما حدة ما حدة ما حدة منذ الخدرة في الذائه ولم الذباه على أن الدائه ولم المنافرة عند الإنسان في المنافرة عند الإنسان في المنافرة عند الإنسان في المنافرة أن الدائة ولم في المنافرة عند الأنسان في المنافرة في المنافرة عند ما حدة ما حدة ما حدة ما حدة ما حدة ما خلاف الأنسان في المنافرة المنافرة عند الأنسان في المنافرة عند الإنسان في المنافرة المنافرة عند منافرة المنافرة عند الإنسان في المنافرة المنافرة عند الأنسان في المنافرة عند منافرة عند الأنسان في المنافرة المنافرة عند الإنسان في المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة عند الإنسان في المنافرة الكافرة الم
    ذلك. ويتكرون إيظا القرارة؛ إن الله تعالى لا يتكلم؛ فقالوها: إن القران كلام مخلوق، فالكتاب صفته إن القران مخلوق، وإن الله لا كرية موسفة بكون في من المنازة على السائز على وإلى السائزة على ولم السائخ على وإلى السائزة على والسائخ بكور في كل إن الله على بثلا الصفة؛ يعني يكشف للإنسان في المنام هل يم يمكنة وواقعة أم لا؟ وما صحة ما جاء عن الإمام أحمد في ذلك؟ صحيح أن الرؤية في المنام ممكنة؛ ولكن لا تدل على أن الله على بثلا الكفيفة؛ وأنه ليس كملته شي». س: يقول السائل: هل المطلوب ما الإعراض عن محاورة ومنافشة أهل البدع بالكثية أم يتوصيع له بنائي مي أحسر؟ إن كان قادراً على إيضاح الحق فيلم السنة عن قدول كان قدراً على إلى المسائخ على من الإين بالضرورة حكم بكفره، هكذا فاتلهم أبو يكر كرا على إيضاح أصفح؟ لا شهر أسبة بقول السائزة على الزائمة وقائلهم أبو يكر رصي الله عنه عنك قدول كاكثراً أكثرة أو أن إن المناقبة على المنافقة المنفقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المناف
         الثلب، ودركة بعض الأعضاء، وحركة العروق وجريانها، ويقيسون ذلك على تشريح الإنسان. س: يقول السائل: عندنا فو الجامعة نسبة كبيرة وملحوظة من الطلاب المنتشبين إلى الرافضة؛ فكيف نتعامل معهم عندما يطلبون مثلاً منا بعض الأعضاء، وحركة العروق وجريانها، ويقيسون ذلك على تشريح الإنسان. س: يقول السائل: عندنا في الجامعة نسبة كبيرة وملحوظة من الطلا المنتشبين إلى الرافضة؛ فكيف نتعامل معهم عندما يطلبون مثلاً منا بعض المذكرات أو أي نوع من المساعدة وهل نسلم عليهم؟ صحيح أنهم متمكنون في بعض الجامعات، ونرى إغلاط الكلام معهم، وعدم لين الكلام حولهم بعد نصيحتهم أفرادًا وجماعات، وبعد ذكر بعض مثالهم وأقوالهم في الصحابة ونحو ذلك، وأما السَّلام عليهم فلا يُبْدَّوُون بالسلام؛ ولكن إذا سَلَّمُوا يُقال: عليكم أو وعليكم ونحو ذلك. س: يقول السائل: لقد يعث عشرة الآف بالرابواة اللاق بشرع الدوع بعد ذكر بعض بعد مرور الحول عليه. لا يجوز بها الدهب بالدراهم إلا يتباره أنه وبعد أن المنافضة أو ما يقوم مقامها لا بد أن السائل: عند المنافذ وأما إذا كان يساوي مثلاً عشرين الف وتبيعه بواحد وعشرين دينا أو بخمسة وعشرين ألف دينا هذا لا يجوز، جاء في الحديث أن بيع الذهب بالفضة أو ما يقوم مقامها لا بد أن الصابون فبعته بمائة وعشرون دينا يجوز ذلك، وأما إذا كان أماء في بطن أمه، مخلق طوله شير، فأخذه والدي فدففه في الجدار -جدار بيتنا القديم- ولم يُقتل عليه، وأراد عليها، مكن خماسة أو نحوها، بكل يوامد خطأ عليه أنه قد تم الأربعة أشهر وزاد عليها، يمكن خماسة أو نحوها، بكل أعام الأحدة أنهم وزاد عليها، يمكن خماسة أو نحوها، بكل أعام الأمادة في بطن المادرة على المادة في بطن المادة في بطن أمه أما ها المادة في المادة وطولة بالمؤد بالمؤد ملاء والخامة والمذخطة والمؤد المؤد المؤد المؤد إلى الأطادة في بطن المؤد مجمها مخالفة على العالم تقد تم الأربعة أشهر وزاد عليها، يمكن خماسة أو يدور عاد المؤد والمؤد إلى المؤدلة على المؤد والمؤد أماد إلى المؤد المؤد والمؤد مؤدم المؤد والمؤد إلى المؤد المؤد والمؤد أمادة عادراً عاد المؤد ال
    اربعة اشهر وبدا في الخامس في بطن امه وهو حي ثم سقط فإنه يُتطنى عليه، فاما إذا كان اقل من اربعة اشهر فلا، والظاهر ما دام انه طوله شير دليل على انه قد تم الاربعة اشهر وزاد عليها، يمكن خمسة او نحوها، بكل ما معهوه خطة، وعليهم الاستغفار، والله تعالى يُحْيِي الموتى. س: يقول: هل الطهارة في الطواف طواف العمرة واجبة أم سنة؟ وماذا علي إذا طفت بغير طهارة؟ نرى أنها واجبه، وأن القول بعدم وجوبها مخالف للأذلة؛ ولو اجتهد فيه بعض المجتهدين، ومن طاف لحج أو لعمرة طواف الإفاضة أو طواف العمرة وهو محدث فإنه لا يجزيه، عليه أن يعيد العمرة، وعليه أن يعيد الطواف إذا كان في مكة الطواف الواجب؛ يعني الذي هو ركن كطواف الإفاضة، أو واجب كطواف الوداع. س: يقول السائل: لي أقارب يخرجون مع جماعة التبليغ فنصحتهم بعدم الخروج معهم، فقالوا: إنهم من أهل السنة والجماعة، وأن طريقتهم لا شيء فيها، فهل هذا كلام صحيح؟ ينظر في أولئك الدين يخرج معهم، فإذا كانوا من الصوفية علامتهم أنهم يطوفون بالقبور، وعلامتهم أنهم يدعون الأموات ويتمسحون بحيطان بعض القبور الموجود؛ يعني: أصل جماعة التبليغ فرقة نشئوا في الهند والباكستان وكان فيهم تصوف؛ فكانوا إذا كانوا من الصوفية علامتهم أنهم برائي ألى الله ونصحه ألا يُخْرَج معهم، وأما إذا كانوا مثل إصافه على المعدن الذي يأخذ من المعدن الذي يأخذ من الملك، يطلع على اللوح المحفوظ، إذا كانوا مثل هؤلاء فينم من ذلك، ذلك وأنهم وإن أولهوا وأنهم وإن أولهوا أنهم من ذلك، ذلك وأنهم وإن ألولهاء أفضل من الأنبياء، وأن الولي يأخذ من المعدن الذي يأخذ من الملك، يطلع على الطرة أخر الأموات ونحوهم. من ذلك، ذلك وأنهم وأن ألموات ونحوهم على الصلاة أخر الليا، وعلى المحافظة عليها وعلى الأقراد والأذكار؛ فلا نمنعه من ذلك، ذلك وأنهم وأن أخدوا طريقة أهل الهند وتحوهم على الخروء في المؤنث في حالة الموات وتحوهم. س: يقول السائل: تشارك بعض الفيات في المنتذيات الإسلامية عبر الإنترنت بموضوعات مفيدة، وفي أنك من ذلك أنه أن المائم من أنتجاء أنهم من المؤنث في كذالت كرد أنه الدائل أن المؤند الذائب أن تعدل المؤند في المؤند في من المؤند في كذالت كرد أنه المؤند وأنهم من المؤند في المؤند في المؤند في المؤند في كذات كرد أن أن المؤند أن المؤند أنهم من المؤند أنهم عن المؤند أنه من المؤند أنه المؤند أنهم في أنك من المؤند أنه المؤند أن المؤند أن المؤند أن أن أن أن مؤندا كدور ال
                 ردود فيها إحراج أو لين في القول، ولكن بعض المشاركين يقول إن هذا كذب وتدليس، وعلى البنات أن يكشفن عن جنسهن ويستخدمن ضمير المؤنث في كتاباتهن، ما توجيه فضيلتكم في ذلك? أرى أنه لا مانع من أن تذكر
اسمها باسم مذكر كأخيها أو أبيها أو قرببها أو زوجها حتى لا تشهر نفسها في هذه الأجهزة، حتى إذا جاء لها رد عبر هذه الشبكة ونحو ذلك يتلقاه قريبها صاحب الاسم، س: بهذا أيها الإخوة نأتي إلى ختام درس فضيلة شيخنا
في شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني في العقيدة، والحمد لله عز وجل أولا وآخرًا على توفيقه وتيسيره وإعانته، ونسأل الله عز وجل أن يجزي شيخنا خير الجزاء، وأن يُطيل في عمره على طاعته.
```